

نشرة

آخر المستجدات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تصدرها سيجاب و سنابل



سنا بيل
شبكة التمويل للتصحر في البلدان العربية



ديسمبر / كانون الأول ٢٠١١

كلمة من سيجاب و سنابل

يسر كلا من سيجاب وسنابل الإعلان عن ظهور أول إصدار مشترك عن آخر المستجدات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأنا لسعداء بالاستمرار في تقديم هذه النشرة، التي تصدر كل ستة أشهر عن صناعة التمويل الأصغر في المنطقة العربية متوجة الشراكة الجديدة بين المؤسستين.

تقدم هذه النشرة معلومات حول أنشطة الجهات المانحة في المنطقة، لتسهيل عملية التنسيق وتبادل المعلومات. ونتوجه بالشكر لكل الأعضاء والشركاء على إسهاماتهم في هذا الإصدار الخاص بأخبار المنطقة في الفترة من أبريل وحتى سبتمبر ٢٠١١، فضلا عن المشروعات والأحداث القادمة.

في هذا العدد وجهنا الدعوة للسيد/ يوهانس ماجوسكي من الهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) لكي يعرض البرنامج الإقليمي للتمويل الأصغر الخاص بالهيئة، ويشارك بأرائه فيما يتعلق بالإدراج المالي في المنطقة العربية.

رانيا عبد الباقي
المدير التنفيذي - سنابل

محمد خالد

الممثل الإقليمي للمجموعة الاستشارية لمساعدة
الفقراء بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

مؤتمر القمة العالمية للقروض الصغرى، بلد الوليد

أسبانيا. تم عقد مؤتمر القمة العالمية للقروض الصغرى في بلد الوليد بأسبانيا، في الفترة من ١٤ - ١٧ نوفمبر، بحضور سمو الملكة صوفيا ملكة أسبانيا، والأستاذ الدكتور/ محمد يونس الحاصل على جائزة نوبل للسلام، والسيد/ فاضل عابد من منظمة براك (BRAC) البنغالية، وقد شارك في القمة أكثر من ١٨٠٠ ممثل من أكثر من ١٠٠ دولة.

المؤتمر الدولي الثاني حول تنمية القطاع المالي

الإسلامي، الخرطوم. استضافت أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية (SABFS)، ومعهد التدريب والبحوث الإسلامية (IRTI)، عضو البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) الذي مقره السعودية، بدعم من وحدة التمويل الأصغر في البنك المركزي السوداني مؤتمراً في أكتوبر لتحليل التحديات الخاصة بمحدودية الخدمات المالية الإسلامية المقدمة للفقراء ولبحث سبل تطوير تلك الخدمات.

تنظيم برنامج تبادل الخبرات بين الأقران في المغرب.

نظمت سنابل برنامجاً لتبادل الخبرات بين الأقران في المغرب في الفترة من ٣ - ٧ أكتوبر، وقد استهدف البرنامج تحسين مهارات مارسي التمويل الأصغر من خلال تبادل الخبرات وخلق فرص للاتصال المباشر بالخبرات الميدانية والعملية. معتمداً بالأساس على زيارات المؤسسات الرائدة والتعلم مباشرة من خلال الاستماع إلى قصص الموظفين عن خبراتهم الفعلية.

الأحداث

اجتماع تنسيقي للجهات المانحة، تونس. تقوم سيجاب بتيسير الاجتماع التنسيقي للجهات المانحة، والذي سيعقد في تونس في يناير ٢٠١٢. وسيجمع هذا الاجتماع الجهات المانحة والمستثمرين المهتمين بدعم قطاع التمويل الأصغر التونسي، ويهدف الاجتماع إلى تيسير المناقشات حول الإستراتيجية الوطنية الجديدة للتمويل الأصغر.

منتدى سياسات التمويل الأصغر يُعقد يناير ٢٠١٢.

العراق. ينظم برنامج جارة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي منتدى سياسات التمويل الأصغر في إربيل (لم يُحدد الموعد بعد). سيبحث المنتدى التحديات والأولويات الخاصة بتنمية قطاع التمويل الأصغر العراقي، وسيحاول وضع الخطوط العريضة للتوصيات للسياسات لكل مستويات النظام المالي.

إدارة الأزمة والتخطيط للمستقبل.

نظمت سنابل أول ورشة عمل إقليمية تناولت الوضع الحالي في قطاع التمويل الأصغر في الفترة من ٢٠ - ٢١ نوفمبر في القاهرة، مصر. وقد حظي المتحدثون الإقليميون والدوليون من لهم خبرة في العمل تحت ظروف مشابهة بالفرصة للمشاركة بخبراتهم مع المشاركين، و جدير بالذكر أن سنابل قد أجرت استبياناً مختصراً في بداية هذا العام عن أثر ثورات الربيع العربي على الأعضاء وعلى صناعة التمويل الأصغر بصفة عامة، وقد تم عرض نتائج الاستبيان في مؤتمر سنابل السنوي .

فريق منطقة الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا

ميادة الزغبى
مدير مكتب الشرق الأوسط و شمال
أفريقيا بسيجاب
melzoghbi@worldbank.org

محمد خالد
الممثل الإقليمي لسيجاب في
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
mohammedkh100@yahoo.com

مايكل ترزى
كبير مستشاري السياسات
بسيجاب
mtarazi@worldbank.org

فريق سنابل

رانيا عبد الباقي
المدير التنفيذي
rabdelbaki@sanabelnetwork.org

لمياء سعيد
رئيس قسم الإعلام و شؤون العضوية
Lsaid@sanabelnetwork.org

© 2011 المجموعة الإستشارية
لمساعدة الفقراء و سنابل - شبكة
التمويل الأصغر للبلدان العربية .
جميع الحقوق محفوظة.

شراكات جديدة. انضم البنك التجاري الدولي (مصر) لعضوية سنابل منذ أبريل ٢٠١١ كعضو كامل. وكذلك أصبحت أكاديمية السودان للعلوم المصرفية والمالية (السودان) صديق لسنابل. وقد انضمت سنابل لإمباكت كونسورتيوم (ImpAct Consortium)، الذي يسمح لسنابل أن تضيف قيمة أعلى لأعضائها في إدارة الأداء الاجتماعي. يتكون كونسورتيوم من ١٢ منظمة على مستوى العالم تسعى أن تجعل التمويل الأصغر أكثر فعالية في تحقيق أهدافه الاجتماعية من خلال دعم وتعزيز إدارة الأداء الاجتماعي. كما وقعت سنابل على تمديد لمشروع إدارة الأداء الاجتماعي حتى ٣٠ يونيو ٢٠١٢ مع أوكسفام نوفيب. وقد جددت شراكتها مع أجنفند لمدة عامين. وتواصل هذه الشراكة تركيزها على دعم برنامج سنابل للتدريب وبناء القدرات وكذلك المؤتمر السنوي.

سيجاب وسنابل والوكالة الفرنسية للتنمية ومجموعة البركة المصرفية تطلق مسح عالمي عن التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. تشير الدراسات إلى ميل نسبة كبيرة من يعيشون في دول ذات أغلبية مسلمة إلى الإحجام عن الحصول على الخدمات المالية لأسباب دينية. مفضلين الخدمات المالية التي تتماشى مع الشريعة الإسلامية لو أنها تقدم على أسس تنافسية مع الخدمات المالية التقليدية. و بالتالي يعد تحسين الخدمات المالية المتاحة المتماشية مع الشريعة أمراً هاماً للتوسع في القدرة على الحصول على التمويل فيما بين الشعوب الإسلامية. تجري سيجاب وسنابل ومجموعة البركة المصرفية بالشراكة مع الوكالة الفرنسية للتنمية، استقصاء عالمي عن التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة والتمتددة ولنشر المعرفة التي تم التوصل إليها من هذا الاستقصاء فيما يتعلق بالممارسات العالمية في ذلك المجال. تعتمد أوراق الاستقصاء على تحديث مذكرة سيجاب عن التمويل الأصغر الإسلامي المقدم من قبل مؤسسات التمويل الأصغر الصادرة عام ٢٠٠٨. مع بعض التوسع لكي يشمل الاستقصاء معلومات عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتقوم سنابل بجمع البيانات من المنطقة العربية لهذا الاستقصاء. ويتوقع أن تنتهي مرحلة جمع البيانات في ديسمبر ٢٠١١. وتطلق الورقة النهائية في ربيع ٢٠١٢.

الهيئة الألمانية للتعاون الدولي تطلق مشروع التمويل الأصغر الإقليمي بالشراكة مع سنابل. أوكلت الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ). الهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) لكي تصمم وتنفذ مشروع إقليمي للتمويل الأصغر مدته ثلاث سنوات في المنطقة العربية. ويهدف المشروع إلى تقوية الإطار التشريعي في البلدان التي وقع عليها الاختيار في المنطقة (تحديداً مصر والأردن وفلسطين). وكذلك تقديم الدعم الفني لسنابل في مجال وضع إستراتيجيات والإجراءات والحوكمة وتقديم الخدمات.

إطلاق برنامج جوائز مؤسسة سيتي وشبكة سنابل لأصحاب المشروعات الصغرى في القاهرة. وتهدف الجائزة إلى تكريم ودعم وتعزيز الدور الفعال لأصحاب المشروعات الصغرى في الحد من الفقر على مستوى العالم. وتكرم تلك الجائزة التي أطلقتها شبكة سنابل في القاهرة للعام الثاني على التوالي أصحاب المشروعات الصغرى من الأفراد نتيجة لمساهماتهم المبتكرة في تحقيق الاكتفاء الذاتي لعائلاتهم ومجتمعاتهم. فضلاً عن مسؤولي القروض الناجحين الذين يكرمون بسبب تكريسهم وتصميمهم على دعم عملائهم. وستقدم الجائزة لسبع فئات هذا العام: (١) المرأة الرائدة في مجال المشروعات الصغرى. (٢) مجموعات التضامن. (٣) الريادة في مجال الصناعة والأعمال الحرفية. (٤) أفضل صاحب مشروع. (٥) الابتكار في المشروعات الصغرى. (٦) التطور من مشروع أصغر إلى مشروع صغير. (٧) أفضل مسئول قروض لهذا العام.

عقد مؤتمر سنابل السنوي الثامن في عمان: عُقد مؤتمر سنابل السنوي الثامن تحت عنوان: «التمويل الأصغر في المنطقة العربية: ما بين تحديات الماضي وفرص المستقبل» في عمان. الأردن في الفترة من ٧ - ٩ يونيو. وركز المؤتمر على معالجة التحديات والفرص التي تواجه نمو صناعة التمويل الأصغر في المنطقة العربية. والآثار المترتبة على الاتجاهات والتطورات العالمية في المنطقة. وقد حضره أكثر من ٥٠٠ مشارك من مارسي التمويل الأصغر ومن المسؤولين الحكوميين والمستثمرين والجهات المانحة والأطراف الأخرى المعنية بالصناعة في المنطقة العربية. بالإضافة إلى سبعين متحدث من المنطقة العربية ومختلف دول العالم.

جرامين جميل تقدم جوائز لمؤسسات التمويل الأصغر الرائدة وأصحاب المشروعات الصغرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. أعلنت مؤسسة جرامين جميل للتمويل الأصغر عن جوائز للنمو المستدام، والابتكار والقيادة في مؤتمر سنابل السنوي الثامن الذي عُقد بعمان، الأردن. وقد حصل صندوق المرأة في الأردن على جائزة المؤسسة للنمو المستدام، ومؤسسة البنك الشعبي للقروض الصغرى في المغرب على جائزة الابتكار، ومؤسسة إندا العالم العربي في تونس على جائزة القيادة، فضلاً عن ذلك حصل سبع أصحاب مشروعات صغرى مبرزين من الأردن على جائزة جرامين جميل وسنابل لأصحاب المشروعات الصغرى. وقد أتاحت لهم الفرص لكي يعرضوا قصص نجاحهم أثناء الجلسة الافتتاحية للمؤتمر. وأخيراً حصل بنك الأمل للتمويل الأصغر على جائزة حدي التمويل الأصغر الإسلامي ٢٠١٠ والذي رعته سيجاب، والبنك الألماني وجرامين جميل، والبنك الإسلامي للتنمية.

آخر المستجدات الإقليمية

سنابل ترحب بانضمام عضوين جديدين وتدخل في

سنابل بخبراتها في كل تلك البلاد بصفتها الشريك المسئول عن نشر المعرفة.

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، وصلتك ينضممان للقوى التي تدعم مشروعات الشباب من خلال خطة مبتكرة لضمان القروض. وضعت كلا من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) واصلت هيكلاً صندوق ضمان قروض مشروعات الشباب. يقدم هذا المنتج ضمان جزئي لعمليات الإقراض الخاصة بوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). ويمكنهم من إدارة المخاطر المحتملة المتزايدة التي تصاحب إقراض مشروعات الشباب. ويفتح هذا السوق للوكالة بالإضافة إلى أنه يخلق نموذج مبتكر للعاملين الآخرين في المنطقة.

مبادرة تقييم تقدم منظور جديد لجمع وتحليل واستخدام بيانات الأداء الاجتماعي. أطلقت صلتك وشركائها وهما شبكة تشغيل الشباب ومؤسسة Jacobs «صندوق تقييم» لمساعدة المنظمات التنموية على المتابعة والقياس وإصدار التقارير عن أثر برامجها لمجتمع صانعي السياسات والممارسين والجهات المانحة بطريقة أفضل. وقد تقدمت أكثر من ٧٠ منظمة للصندوق. وتم اختيار خمس عشر منها من بينها بنك الأمل. MEDA والمغرب. وسيتم اختبار العشر منظمات بصفة نهائية بعد عقد ورشة عمل في الدوحة في ديسمبر. وسيقدم «صندوق تقييم» الدعم الفني للمنظمات التي وقع عليها الاختيار على استخدام المحمول والتكنولوجيا القائمة على المواقع الإلكترونية لتقوية قدراتها على تقديم بيانات منخفضة التكاليف لمتابعة الأداء الاجتماعي.

أوبك (OPIC) والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية تدعم الحصول على التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مصر والأردن من خلال منح ودعم فني. وافقت مؤسسة الاستثمار الخاص عبر البحار (OPIC) على تقديم مبلغ ٢٥٠ مليون دولار أمريكي كضمان قرض في كل من مصر والأردن للبنوك المحلية التي تقرض المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومؤسسات التمويل الأصغر والمؤسسات المالية غير البنكية. وقد وافقت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية على تخصيص مبلغ ٢٠٧ مليون دولار أمريكي كمنح لتنفيذ المبادرة وتقديم الدعم الفني للمقرضين. وقد وقع الاختيار على مؤسسة الإسكان التعاوني الدولية (CHF International) ومبادرة استثمار الشرق الأوسط كشركاء منفذين.

محمد يونس: مبادئ التمويل الأصغر يساء فهمها في العالم العربي. في مقابلة مؤخراً مع الجريدة اللبنانية (The Daily Star) أوضح محمد يونس أن التمويل الأصغر لا يصل إلى قدراته الكاملة في العالم العربي حيث يُنظر له على أنه أعمال خيرية. وليس جزء

إطلاق صندوق سند (SANAD) للمشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة في أغسطس ٢٠١١. أطلق بنك الأعمار الألماني KfW بتمويل من الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ)، والمفوضية الأوروبية صندوق SANAD للمشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ووقع البنك اتفاقيات استثمار إجمالي مبلغ ٣٠ مليون يورو. سيرجع صندوق سند SANAD لمفهوم خلق وتوفير فرص عمل وخاصة فيما بين الشباب. وكذلك التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال توفير المستدام للتمويل للمشروعات الصغيرة والصغيرة والمتوسطة من خلال مؤسسات شريكة مؤهلة. وللصندوق ثلاثة أهداف رئيسية الأول، إيجاد فرص عمل والحفاظ عليها خاصة بالنسبة للشباب من خلال دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة. ثانية: الحد من الفقر من خلال تسهيل التوظيف الذاتي من خلال التمويل الأصغر. ثالثاً وضع أنظمة مالية شاملة من خلال التعاون مع البنوك ومؤسسات التمويل الأصغر وغيرها من المؤسسات لتسهيل الحصول على الخدمات المالية. ويعد صندوق سند SANAD مفتوحاً أمام نوعيات مختلفة من المستثمرين مثل مؤسسات التمويل لعمليات التنمية ومؤسسات التمويل الدولية وكذلك المستثمرين من القطاع الخاص وذلك استناداً إلى نموذج شراكة مبتكرة ما بين القطاعين العام والخاص. وقد وافق SANAD بالفعل على أول استثمارين أحدهما في الأردن والآخر في لبنان.

تدريب الخدمات المالية الشاملة للشباب في المنطقة العربية: وقعت سنابل مذكرة تفاهم مع مؤسسة ماكينج سننتس (Making Cents) الدولية وجمعية رجال أعمال إسكندرية لتنظيم تدريب الخدمات المالية الشاملة للشباب في المنطقة العربية. وقد عقد أول تدريب في أبريل ٢٠١١ بالإسكندرية. وقد صممت ماكينج سننتس الدورة التدريبية لتوفر لمقدمي الخدمات المالية والمنظمات الخاصة بالشباب فهماً للقضايا الخاصة بسوق الشباب. وتسلحهم بالاستراتيجيات والأدوات اللازمة لتطوير وتقديم الخدمات المالية لهذه السوق المستهدفة.

صلتك وسنابل والهيئة الألمانية للتعاون الدولي تطلق خطة إقليمية لمخدرات الشباب. نتيجة للالتزام وتعهد صلتك وسنابل والهيئة الألمانية للتعاون الدولي بالتمويل وتقديم الدعم الفني. تسعى تلك المبادرة الإقليمية الجديدة إلى مساعدة الشباب ما بين ١٦ - ٣٠ سنة المحرومين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من زيادة قدرتهم على بناء الأصول من خلال فتح حسابات توفير صغيرة مخصصة للشباب. وسيتم ربط هذا بتقديم تدريب تعليم مالي وكذلك أنشطة التسويق الاجتماعي المصممة لرفع الوعي بأهمية المخدرات. وستدعم هذه المبادرة أيضاً التدخلات في مصر والمغرب واليمن. و تضم قائمة الشركاء المؤسسات المالية ومنظمات الشباب وشبكات التمويل الأصغر الوطنية. والشركاء من وسائل الإعلام في الدول الثلاث. وستشارك

القاهرة وبنك عودة. وعلى الرغم من أن بيئة المشروعات غير مستقرة في مصر اليوم. إلا أن تلك المؤسسات الوسيطة قد نجحت في توزيع مبلغ ٣١٧,٥ مليون جنيه مصري على المشروعات الصغرى والصغيرة. فضلاً عن أن جمعية رجال أعمال إسكندرية في مرحلة ربطها بفروع مكتب البريد التي وقع عليها الاختيار لاستخدام خدمات الصرافين فيها لتوزيع وجمع أقساط القروض. وستستفيد تلك المبادرة الرائدة من شبكة فروع مكتب البريد والتي بها أكثر من ٣٠٠٠ منفذ.

مؤسسة التمويل الدولية تدعم جمعية رجال الأعمال والمستثمرين بالدقهلية والشبكة المصرية للتمويل الأصغر. بدأت مؤسسة التمويل الدولية في مساعدة جمعية رجال الأعمال والمستثمرين لتنمية المجتمع المحلي بالدقهلية من خلال تقديم خدمات بناء القدرات التي تركز على أبحاث السوق والتحليل المؤسسي. وتطوير منتج تحسين السكن. وتطوير الإستراتيجية المالية المسئولة. وتخطط مؤسسة التمويل الدولية لمساعدة الشبكة المصرية للتمويل الأصغر على بدء مبادرة لإدراج قطاع التمويل الأصغر في مكتب الائتمان الخاص على المستوى الوطني. متوجهة جهودها المبكرة مع الجمعية المصرية لتنمية وتطوير المشروعات (لييد) وجمعية رجال أعمال إسكندرية. ودير بالذكر أن مؤسسة التمويل الدولية والأطراف المعنية أي الشبكة المصرية للتمويل الأصغر. والصندوق الاجتماعي للتنمية ومؤسسات التمويل الأصغر الرائدة. و I-Score. في مرحلة متقدمة من المناقشات لتحديد نطاق العمل الذي يتعلق بمكتب الائتمان .

المؤسسة الأولى للتمويل الأصغر تطلق برنامج جديد للشباب من أصحاب المشروعات الصغرى (Head Start). وهو برنامج جديد تموله الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومؤسسة أغاخان بالولايات المتحدة الأمريكية. ويهدف البرنامج إلى تعزيز الشباب من أصحاب المشروعات الصغرى من خلال تحسين فرص الحصول على تمويل وتدريب مهني. وسيقدم أيضاً البرنامج فرص عمل قصيرة المدى للشباب من خلال المشروعات المختلفة التي سيتم تنفيذها لدعم عملية التنمية المجتمعية لأجل النمو الاقتصادي المستدام. و من المقرر أن يبدأ البرنامج في نوفمبر ٢٠١١ حيث سينفذ في مناطق الدرب الأحمر. ومنشأة ناصر. وشبرا بالقاهرة. ويستهدف (Head Start) الشباب ما بين ١٨ - ٣٥ عاماً على أن تكون النساء نصف المستهدفين. حيث سيمول المشروع على الأقل ١٢٠٠ من أصحاب المشروعات الصغرى لكي يبدأوا مشروعاتهم الصغيرة أو الصغرى لتشغيل إجمالي ما بين ١٨٠٠ و ٢٤٠٠ شخص.

تحديث الملامح القطرية لمصر وهي متاحة على موقع البوابة العربية للتمويل الأصغر. تم تحديث البيانات الخاصة بالملامح القطرية لمصر بمعلومات من ٢٠١٠ - ٢٠١١ حيث تضم الملامح القطرية معلومات عن مؤشرات

من نظام مالي. و وفقاً ليونس فإن واضعي القوانين يجب أن يصدرها قانون بنكي للفقراء لتحويل الإقراض الأصغر من شكل مشابه للعمل الخيري إلى جزء مؤهل تماماً من القطاع المالي. وقال يونس أن الحكومات أيضاً يجب عليها إنشاء هيئات تشريعية تضع المعايير الخاصة بأسعار الفائدة وجودة الخدمات.

إغلاق صندوق رأس المال الثالث الخاص بالمغرب. أعلنت رأس مال خاصة مقرها تونس تستثمر في المشروعات الصغيرة والمتوسطة مؤخراً عن إغلاق صندوق رأس المال الثالث بحوالي ٩٦ مليون يورو (١٣٤ مليون دولار أمريكي) في التزامات رأس المال. والحجم المستهدف بالنسبة للصندوق الذي مدته عشر سنوات هو ١٥٠ مليون يورو (٢١٠ مليون دولار أمريكي) وسيستثمر في الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وربما مصر. وتضم قائمة المستثمرين البنك الأفريقي للتنمية. ومؤسسة التمويل الدولية والعديد من المؤسسات الأوربية للتنمية المالية.

تحسن الشفافية في مؤسسات التمويل الأصغر بالبلدان العربية. نجحت سنابل في جمع وتوحيد البيانات من ٦٥ مؤسسة تمويل أصغر عربية مقارنة بـ ٥٥ مؤسسة في عام ٢٠٠٩. وسيتم تغذية تلك البيانات أوتوماتيكياً في الصفحات الخاصة بكل مؤسسة على سوق تبادل معلومات التمويل الأصغر- مكس. وكذلك برنامج سنابل الجديد «شفافية». والذي من المتوقع أن يتم إطلاقه في بداية عام ٢٠١٢ سعياً من سنابل للوصول إلى سوق أكثر شفافية في المنطقة العربية.

آخر المستجدات القطرية

مصر

مشروع تعزيز فرص الحصول على التمويل للمشروعات الصغرى والصغيرة: صرف ٣٠٪ من قيمة التمويل منذ أبريل ٢٠١١. مشروع تعزيز فرص الحصول على التمويل للمشروعات الصغرى والصغيرة الذي تبلغ قيمته ٣٠٠ مليون دولار وهو قرض استثمار من البنك الدولي للحكومة المصرية يهدف إلى المساهمة في تحسين فرص الحصول على تمويل للمشروعات الصغرى والصغيرة على أساس تجاري. وتتيح عملية الإقراض ذات الثلاث مستويات تسهيلات ائتمانية يتم توجيهها من خلال الصندوق الاجتماعي للتنمية (SFD). الذي يعد بمثابة المؤسسة الرئيسية لتمويل المشروعات الصغرى والصغيرة في مصر والذي يقرضها بعد ذلك للبنوك المؤهلة ومؤسسات التمويل الأصغر غير الحكومية. التي تقرضها بدورها للمشروعات الصغرى والصغيرة. بدأ المشروع في أبريل ٢٠١١ وقد قام الصندوق الاجتماعي للتنمية حتى الآن بسحب ٣٠ بالمائة من التمويل. و بصرف مبلغ ٤١٢,٥ مليون جنيه مصري للمنظمات غير الحكومية والبنوك والتي تضم جمعية رجال أعمال الإسكندرية. وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة في الفيوم. ومؤسسة شباب مصر. والبنك الأهلي المصري. وبنك مصر. وبنك الشركة المصرفية العربية الدولية وبنك

التمويل الأصغر وأثر التمويل الأصغر والإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر، والقوانين والتشريعات الخاصة بالتمويل الأصغر.

العراق

عقد البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية وسيجاب ورشة عمل عن الحصول على التمويل للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة للأطراف المعنية العراقية وذلك في بيروت، لبنان، في الفترة من ١٦ - ١٧ أكتوبر. وقد جمعت ورشة العمل هذه خبراء إقليميين وعالميين ليشاركوا بالدروس المستفادة في عدد من القضايا الهامة بالنسبة لتنمية قطاع المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة العراقي. وفي اليوم الأول من ورشة العمل التي كانت بقيادة البنك الدولي وسيجاب، استكشف المشاركون الدور الخاص باستراتيجيات الإدراج الوطني، وكيف تستخدمها الحكومات والجهات المانحة حول العالم لكي تعمم وتنشط من دعم هذا القطاع. وقد بحثت الورشة أيضاً في دور التمويل الكلي للمشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة، وأخيراً ركزت الورشة على البيئة الملائمة للتمويل الأصغر ونقاط قوتها الأساسية وكذلك المجالات التي تتطلب مزيد من الاهتمام من الحكومة العراقية. وقد قامت مؤسسة التمويل الدولية بقيادة النصف الثاني من الورشة و التي ركزت خلالها على أساليب تقوية البنية التحتية المالية العراقية. ومن بين القضايا التي تم إلقاء الضوء عليها الخدمات المالية المقدمة بدون فروع بنكية كأداة لتعزيز الإدراج المالي وأفضل الممارسات العالمية في وضع أطر لرفع تقارير عن الإفراض، ولتأمين المعاملات وفرص التأجير لتمويل شراء المعدات.

ألمانيا تطلق برنامجاً جديداً للتنمية الاقتصادية المستدامة بالعراق. عقد منتدى حول «تطوير النظم المالية في العراق» في عمان في الفترة من ٢٥ - ٢٩ سبتمبر. ناقش خبراء من البنك المركزي العراقي والبنك المركزي الألماني وكذلك ممثلين من وزارة التخطيط ووزارة المالية في العراق السياسات النقدية، والإشراف المصرفي، وإدارة الأصول والتدريب المهني المصرفي. وقد كان هذا الحدث على رأس برنامج جديد بعنوان «التنمية الاقتصادية المستدامة في العراق» والذي تنفذه الهيئة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) نيابة عن الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية.

مؤتمر التمويل الأصغر في أربيل يستعرض فرص الانتشار فيما بين الفقراء. أقيم مؤتمر تمويل أصغر محلياً لمدة يومين في أربيل في الفترة من ٣ - ٤ أكتوبر نظمته مؤسسات التمويل الأصغر العراقية، ودعمه برنامج تجارة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. وقد جمع هذا المؤتمر ما يقرب من ٢٠٠ شخص من المسؤولين من ١٢ مؤسسة تمويل أصغر عراقية، وكذلك واضعي السياسات في العراق والجهات المانحة، والبنك المركزي العراقي، ومديرية المنظمات غير الحكومية والبنوك التجارية الخاصة وممثلين من الوكالة الأمريكية

للتنمية الدولية. وقد اشتمل المؤتمر على جلسات لمناقشة العناصر الأساسية اللازمة للتحويل الناجح لمؤسسات التمويل الأصغر العراقي، بما في ذلك زيادة الشفافية والحوكمة الجيدة، وكيفية تقديم الخدمات للمجموعات المهمشة والشباب والنساء بطريقة أفضل. وقد كان من بين الموضوعات التي تم مناقشتها في جدول الأعمال تطوير منتجات جديدة بناء على الطلب وضمانات بديلة، والتخطيط الاستراتيجي للمشروعات وإنشاء مكتب ائتمان.

آخر التقارير عن صناعة التمويل الأصغر العراقي يمكن الحصول عليه على شبكة الإنترنت. يلقي التقرير عن وضع صناعة التمويل الأصغر العراقي لعام ٢٠١١ الضوء على أدوات الإدراج المالي، ويقدم تحليلاً عن الأثر والاستمرارية المالية والتشغيلية لـ ١٢ مؤسسة تمويل أصغر عراقية. فتخدم تلك المؤسسات معاً أكثر من ٨٦,٠٠٠ عميلاً ولديها محفظة قائمة بقيمة ١٦٦,٣ مليون دولار أمريكي. ويبرز التقرير أيضاً تجزئة فئات الفقراء مع التركيز على ٢,٧ مليون شخص مشرد، وتقديم التوصيات لممارسي الصناعة، والجهات المانحة، وغيرها من الأطراف المعنية لبناء قطاع مالي شامل في العراق. يمكن تحميل التقرير من خلال الرابط التالي: <http://www.imfi.org/files/StateofIraqsMicrofinanceIndustry2011.pdf>

البشائر تنهي المشروع التجريبي للخدمات المصرفية عبر المحمول. استكملت البشائر وهي مؤسسة مالية للتمويل الأصغر شريك لبرنامج تجارة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مشروع تجريبي للخدمات المصرفية عبر المحمول، والذي تعرض للعوائق في مجال تقديم الخدمات المالية للفقراء من خلال استخدام التليفونات المحمولة، وكشف المشروع عن نقص في القدرة على الوصول إلى وصلة إنترنت يمكن الاعتماد عليها، ومنصات رقمية مناسبة لدعم توصيل الخدمة وكذلك عدم كفاية شبكة التحويل النقدي التي تضم كل فروع البنك، والصراف الآلي والوسطاء كطرف ثالث. وأخيراً لوحظ أن الإطار التشريعي والقانوني الذي يحكم الخدمات المصرفية عبر المحمول لا يزال يحتاج إلى تطوير.

خمس مؤسسات تمويل أصغر عراقية تقوي من حوكمتها، ومؤسستان تدخلان منتجات تأمين أصغر جديدة. حضر عشرون عضو مجلس إدارة من خمس شركاء لبرنامج تجارة- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، من بينهم (التقدم، مركز تلغرف للتنمية الاقتصادية، والتضامن، والمساند و إزدهارنا) تدريب الحوكمة، ومن ناحية أخرى، أطلقت مؤسسات الإغاثة الدولية و إزدهارنا منتجات تأمين أصغر ستساعد في حماية العملاء ومؤسسات التمويل الأصغر في حالة وفاة المقترض. وقد أصبح كل مؤسسات التمويل الأصغر الشركاء لبرنامج تجارة التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مدرجين في قوائم سوق تبادل المعلومات مكس.

مبادرتان جديدتان لتطوير منتجات التأمين الأصغر في الأردن. أسست شركة التأمين الأردنية وشركة صندوق المرأة شراكة لتعويض النساء عن فقدان الدخل في حالة الطوارئ الصحية. ومن ناحية أخرى وقع البنك الوطني لتمويل المشاريع الصغيرة شراكة مع شركة الشرق العربي للتأمين تسمح بتأمين صحي أصغر للعملاء من ذوي الدخل المنخفض للحصول على خدمات صحية بالمستشفيات من خلال قسط تأمين شهري قدره ١٠ دولارات.

لبنان

أطلقت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والتطوعين في خالف التنمية الاقتصادية/ هيئة الخدمة التنفيذية الدولية المرحلة الثانية من برنامج «الاستثمار في مشاريع التمويل الأصغر في لبنان». يدخل برنامج «الاستثمار في مشاريع التمويل الأصغر في لبنان والذي بدأ في عام ٢٠٠٩ في مرحلته الثانية. يقدم البرنامج إجمالي ١٢ مليون دولار أمريكي لتمويل سبع مؤسسات تمويل أصغر في لبنان وهم جمعية إنماء القدرات في الريف، وجمعية التضامن المهني، والجمعية اللبنانية للتنمية - المجموعة، ومؤسسة أمين، والجمعية اللبنانية للإباء، ومؤسسة إيمان ومؤسسة الخزومي.

المغرب

جرامين- جميل ومؤسسة (ResponsAbility) تقدمان قروض لجمعية الكرامة للسلفات الصغرى . وقعت مؤسسة جرامين جميل للتمويل الأصغر جمعية الكرامة للسلفات الصغرى في شهر يونيو اتفاقية للحصول على قرض بمبلغ ٥٠٠ ألف دولار أمريكي على ثلاث سنوات. تأتي هذه الاتفاقية ثمرة للتعاون المشترك على مدار ست سنوات فيما بين المؤسستين. وقد حصلت الكرامة أيضاً على مبلغ ٥٠٠,٠٠٠ دولار أخرى من مؤسسة (ResponsAbility) للاستثمارات الاجتماعية من خلال وسيطين ألا وهما (responsibility GMF). وصندوق قادة (ResponsAbility) التمويل الأصغر.

مؤسسة التنمية المحلية والشراكة (سلف البركة) تحصل على علامة A من مايكروفاينزا (MicroFinanza). منحت مايكروفاينزا علامة A لمؤسسة التنمية المحلية والشراكة (سلف البركة) في أبريل. ذكرت جوليا أسعد المدير العام لمؤسسة جرامين جميل: «يظهر تصنيف أداء مؤسسة سلف البركة بوضوح عن نقاط قوة والتزام المؤسسة. مع الأخذ في الحسبان البيئة التي تنسم بالتحدي التي يواجهها سوق التمويل الأصغر في المغرب في العامين الأخيرين. وهذا يؤكد أيضاً على ثقة جرامين جميل في أن سلف البركة لديها الآن أكثر من أي وقت مضى كل مقومات النمو المستدام التي تساعد على نمو القروض الصغرى في المغرب». وقد كانت جرامين جميل شريكاً لمؤسسة التنمية المحلية والشراكة (سلف البركة) منذ عام ٢٠٠٤ مقدمة لها الدعم المالي والفني.

المرحلة الثانية من برنامج تنمية القطاع الخاص التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العراق تركز على الانتشار والأداء الاجتماعي. إن برنامج تنمية القطاع الخاص بالعراق هو أحد برامج الأمم المتحدة تحت رعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم حكومة العراق في وضع بيئة تشريعية وسياسية مكنة وكذلك تقوية الانتعاش الاقتصادي في البصرة و الأنبار و أربيل. و يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حكومة العراق في مراجعة موقفها فيما يتعلق بالتمويل الأصغر على سبيل المثال: الانتقال من الإقراض المباشر إلى تعزيز قطاع التمويل الأصغر العراقي. فضلاً عن ذلك يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مؤسسات التمويل الأصغر التي وقع عليها الاختيار بإجمالي مبلغ ٢ مليون دولار أمريكي. وقد أصبح البرنامج حتى الآن شريكاً مع منظمة التقدم والثقة ومؤسسة الإسكان التعاوني، والإغاثة الدولية، و قد ركزت المرحلة الأولى على بناء روابط مع المستفيدين من التدريبات المهنية لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة الأغذية والزراعة. ومن المتوقع أن تركز المرحلة الثانية على التوزيع الجغرافي والأداء الاجتماعي.

الأردن

تحديث الإستراتيجية الأردنية الوطنية للتمويل الأصغر. في أوائل عام ٢٠١١، طلبت وزارة التخطيط والتعاون الدولي من الحكومة الألمانية من خلال بنك الإعمار الألماني KfW المساعدة في عملية تحديث الإستراتيجية الوطنية للتمويل الأصغر والتي تم تبنيها في عام ٢٠٠٥. و قد أطلقت تلك العملية التفاعلية في فبراير ٢٠١١، سعياً وراء الحصول على الآراء والاقتراحات والمعطيات الخاصة بكل الأطراف المعنية ذات الصلة لضمان مشاركة أكبر وشعور بالملكية. و قد تم تشكيل مجموعة عمل تتكون من كل الأطراف الحكومية المعنية وكذلك ممثلي القطاع الخاص. و قد تم الموافقة على تحديث الإستراتيجية الوطنية وكذلك خطة العمل وقام وزير التخطيط بعرضهما في مؤتمر سنابل السنوي.

إدخال مؤشر التقدم للخروج من الفقر في الأردن. قدمت مؤسسة جرامين جميل بالتعاون مع فريق الأداء الاجتماعي لمؤشر التقدم للخروج من الفقر في مؤسسة جرامين، تدريباً لمدة ثلاثة أيام عن مؤشر التقدم للخروج من الفقر في عمان، الأردن وذلك في أبريل ٢٠١١، وقد كان من بين المشاركين ممثلين من تمويلكم، وفريق عمل شبكة سنابل وجرامين- جميل. و تقوم تمويلكم حالياً بتطبيق مؤشر التقدم للخروج من الفقر.

مؤسسة (ResponsAbility) تقدم قرصاً لفينكا الأردن. قدمت مؤسسة (responsibility Investments) AG و هي شركة استثمار سويسرية تستثمر في مجال التمويل الأصغر تمويل بمقدار ٥٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي لمؤسسة فينكا الأردن من خلال صندوق قادة (responsibility) التمويل الأصغر.

الطويل الأمد المقدم من مؤسسة التمويل الدولية لفاتن بإدارة أفضل للتدفق النقدي والسيولة.

الصندوق الأوربي الفلسطيني لضمان القروض يتوسع في قطاع التمويل الأصغر. وافق بنك الإعمار الألماني KfW على تخصيص مبلغ ٢.٥ مليون يورو لدعم أنشطة التمويل الأصغر في فلسطين من خلال الصندوق الأوربي الفلسطيني لضمان القروض، والذي لديه ثمانى بنوك شريكة تخدم سوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة. فيغطي ضمان الصندوق تقريباً ٨٠ بالمائة من سوق إقراض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في فلسطين. و بموجب تلك المبادرة الجديدة وافق الصندوق على ضمان جزئي لتغطية الاقتراض التجاري للمؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن) لقروض تصل قيمتها إلى مليون دولار أمريكي. و سيصدر الضمان من خلال البنك الدولي التابع للصندوق الأوربي الفلسطيني وستكون متاحة لأي بنك شريك مهتم بإقراض مؤسسة فاتن، بناء على شروط وبنود متفق عليها.

المملكة العربية السعودية

مؤسسة التمويل الدولية تدعم قرض المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية. تخطط مؤسسة التمويل الدولية لدعم البنك السعودي الهولندي ومقره السعودية وهو بنك تجاري ملوك للقطاع العام للتوسع في تقديم القروض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في السعودية.

السودان

صناعة التأمين تقدم ضمانات لمشروعات التمويل الأصغر. أعربت مصادر من الصناعة عن أن اتحاد شركات التأمين السودانية توصل إلى اتفاق لضمان قروض التمويل الأصغر. ستناقش مزيد من التفاصيل عن الاتفاقية مع محافظ البنك المركزي قبل حلول يناير ٢٠١٢.

السودان توافق على توصيات لتقوية قطاع التمويل الأصغر. وافق مجلس وزراء جمهورية السودان على توصيات البنك المركزي لتقوية قطاع التمويل الأصغر السوداني بما في ذلك إنشاء مجلس أعلى والذي سيضع وينفذ السياسات لتطوير القطاع.

سوريا

مؤسسة التمويل الدولية تعزز تحول مؤسسة التمويل الصغير الأولى سوريا (FMFI). تقدم مؤسسة التمويل الدولية خدمات بناء القدرات لمؤسسة التمويل الصغير الأولى بسوريا حتى تتمكن من إتمام عملية تحولها إلى بنك تمويل أصغر. يركز الدعم الفني المقدم من مؤسسة التمويل الدولية على ابتكار إستراتيجية تمويل ودعم تعبئة الودائع والإدارة المالية وإدارة المخاطر والتصنيف المالي والاجتماعي.

مؤسسة التمويل الدولية تساعد الأمانة في مجال بناء القدرات. تساعد مؤسسة التمويل الدولية جمعية الأمانة لإنعاش المقاولات الصغرى من خلال خدمات بناء القدرات مركزة على إدارة القروض المتعثرة. ومراجعة المنتجات وإنشاء قسم لإدارة المخاطر بمساعدة مدرسة فرانكفورت للتمويل والإدارة.

صلتك تخطط لبدء منتج قرض للشباب مع مؤسسة البنك الشعبي. ومبادرة مدخرات الشباب

مع بنك البريد. تعمل كل من مؤسسة البنك الشعبي للقروض الصغرى و صلتك معاً على إطلاق صندوق قروض الشباب. وربطه بمنتج قروض الشباب الذي يستهدف الشباب ما بين ١٨ - ٣٠ عاماً. وتحمل كل من مؤسسة البنك الشعبي و صلتك رؤية مشتركة. عن وضع هذه الشراكة كحل داعم للمشروعات الصغرى التي تخدم الشباب في المغرب وفي المنطقة. وستبدأ المبادرة في يناير ٢٠١٢ بهدف زيادة نسبة الشباب في نسبة العملاء النشيطين لمؤسسة البنك الشعبي للقروض الصغرى. فضلاً عن ذلك. وقع بنك البريد- التابع للبريد المغربي وأحد المقدمين الأساسيين لخدمات الادخار بأكثر من خمس ملايين حساب - و صلتك على خطاب نوايا لاهتمامهما المشترك بإطلاق أول مبادرة لادخار الشباب على نطاق واسع في المغرب في بداية ٢٠١٢. وتعد المبادرة جزء من مبادرة الادخار الإقليمية التي تعززها صلتك. والهيئة الألمانية للتعاون الدولي وسنابل. وسيسعى بنك البريد إلى تقديم أسلوب متكامل لمدخرات الشباب. بما في ذلك نشر منتج مدخرات الشباب على نطاق واسع. مصحوباً بتقديم تدريب التعليم المالي وكذلك حملة تسويق اجتماعي كبيرة لرفع الوعي الإيجابي عن أهمية بناء الأصول.

إرسال الأموال من بلجيكا إلى المغرب من خلال التليفون المحمول. تقدم الشراكة الإستراتيجية الجديدة فيما بين وفاكاش و BICS التابعة لمجموعة Belacom وسيلة اقتصادية وسهلة لإرسال الأموال من بلجيكا إلى المغرب. و يسمح هذا الأسلوب الجديد الذي يطلق عليه HomeSend بتحويل الأموال من مصادر مختلفة مثل eWallets برنامج المحفظة الالكترونية وحسابات البنك. وبطاقات الائتمان والنقود السائلة. ويمكن للمغاربة تحصيل الأموال في أي من فروع وفاكاش الـ ٥٠٠.

الأراضي الفلسطينية

مؤسسة التمويل الدولية تقدم قرض بقيمة ٣ مليون دولار أمريكي لفاتن. وافقت مؤسسة التمويل الدولية على قرض بقيمة ٣ مليون دولار أمريكي للمؤسسة الفلسطينية للإقراض والتنمية (فاتن) للتوسع في قاعدة عملائها وكذلك محفظة القروض للمستثمرين الصغار في الضفة الغربية وغزة. تعتزم فاتن الوصول إلى ٢٢٠٠٠ عميل نشيط وإنشاء قاعدة محفظة قائمة بقيمة ٣٣ مليون دولار أمريكي بحلول عام ٢٠١٥ وذلك بمساعدة مؤسسة التمويل الدولية. وسيسمح التمويل

ما هي مجالات العمل الأساسية بالنسبة للهيئة الألمانية للتعاون الدولي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حتى الآن؟

في مجال وضع النظم المالية، دعمت الهيئة الألمانية للتعاون الدولي عملية إعادة الهيكلة في البنك المركزي السوري وعملت مع البنوك المغربية التي وقع عليها الاختيار بشأن الخدمات المالية الخاصة بأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وقدمت الاستشارات للبنك المركزي في اليمن عن التشريعات الخاصة بالتمويل الأصغر. وفي الجزائر عملنا أيضاً في مجال التمويل الأصغر الإسلامي.

ما هي مجالات النجاح الأساسية في الهيئة الألمانية للتعاون الدولي والدروس المستفادة من عملك في المنطقة حتى الآن؟

منذ عام ٢٠٠٩ ارتفع عدد حسابات الادخار التي يملكها عملاء التمويل الأصغر في اليمن من رقم ضئيل للغاية إلى ٢٠,٠٠٠ حساب نشط اليوم، مما يعادل أكثر من ٥٠ بالمائة من القروض القائمة في القطاع. وقد ساعدت الهيئة الألمانية للتعاون الدولي في تمهيد الطريق أمام قصة النجاح هذه، من خلال دعم عملية وضع البنك المركزي لإطار تشريعي كافي، ليمكن مؤسسات التمويل الأصغر المرخصة من تعبئة المدخرات، وتتبوا كل من اليمن وسوريا معاً مركزاً ثاني دولة في المنطقة تقدم مثل تلك الشروط المرحب بها لمؤسسات التمويل الأصغر.

وقد تعلمت شخصياً الكثير من الحالة اليمنية، فهناك عدد قليل من الأبطال فيما بين واضعي السياسات قادرين على فتح المجال أمام هذا القطاع. وهكذا يعد تحديد وتعزيز مثل هؤلاء الأبطال في بلدان أخرى في المنطقة واحداً من المهام الرئيسية بموجب تلك المبادرة المستمرة.

يسعى مشروع الهيئة الألمانية للتعاون الدولي الإقليمي الجديد إلى تعزيز الإطار التشريعي والقانوني بالنسبة لقطاع التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما هي البلدان التي سيركز عليها المشروع وما هي خططك؟

نعم في شهر يوليو من هذا العام بدأنا تلك المبادرة الإقليمية التي تستمر لمدة ست سنوات، فينطوي البرنامج الذي ننفذه نيابة عن الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية على مجالين أساسيين للتدخل، أولاً نود أن ندعم سنابل - شبكة التمويل الأصغر للبلدان العربية، ثانياً نرغب في المساهمة في رفع القدرات التشريعية والإشرافية في البلدان التي وقع عليها الاختيار لتنفيذ البرنامج، ففي المرحلة الأولى، سنركز أنشطتنا في الأردن وفلسطين ومصر، ولكن علينا أيضاً أن نحدد كيف يمكننا أن ندعم التغييرات المستمرة في تونس لأننا نأخذ في الاعتبار التطورات السياسية الأخيرة، فعلى الرغم من أننا لا نزال في مرحلة تعديل أسلوبنا في مجال الإطار التشريعي والقانوني، إلا أنه يبرز نوعين أساسيين من الدعم: فعلى الرغم من أن كل دولة ستحصل على الدعم الذي يتماشى معها بناء على وضعها كدولة إلا

البنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية تدعم المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة من خلال

وسيلة جديدة، في أوج الثورة السياسية التونسية أصبح الحصول على التمويل وتحقيق الاستقرار المالي على قمة أولويات السلطات النقدية والمالية. وبناء على طلب الحكومة، عمل البنك الدولي على وسيلة للحفاظ على المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة التونسية حتى يمكنها الحصول على التمويل أثناء أوقات الأزمات الاقتصادية، وكذلك الحفاظ على الوظائف وإيجاد وظائف جديدة، وفي الصيف، قام البنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية بتحديد احتياجات الدعم الفني اللازمة، ومن المتوقع أن يتم تمويل جزء من هذا البرنامج من خلال نافذة المشروعات الصغرى والصغيرة والمتوسطة الإقليمية الجديدة، ينطوي دعم مجموعة البنك الدولي للحصول على التمويل على إنشاء مكتب ائتمان لاستكمال المعلومات التي قام سجل قروض البنك المركزي بجمعها.

إطار قانوني جديد لقطاع التمويل الأصغر التونسي.

أعدت وزارة المالية إطار قانوني جديد في منتصف أكتوبر لقطاع التمويل الأصغر كجزء من برنامج مشترك بين الجهات المانحة (البنك الدولي، والبنك الأفريقي للتنمية، والاتحاد الأوروبي، وصندوق التنمية الزراعية) لدعم الميزانية، وبالتوازي مع هذا دعمت سيجاب والبنك الدولي الحكومة في وضع إستراتيجية وطنية لقطاع التمويل الأصغر في تونس.

يطلق بنك الاستثمار الأوربي ولوكسمبورج برنامج

دعم جديد لقطاع التمويل الأصغر التونسي، أطلق بنك الاستثمار الأوربي وحكومة لوكسمبورج مبادرة جديدة تركز على تحسين البيئة التشريعية للتمويل الأصغر في تونس من خلال تعزيز الدعم المطلوب ونقل التكنولوجيا والتعاون الإقليمي، وقد تم عمل دراسات لإقامة بنك قروض ودور النظام البريدي في الإدراج المالي وتحويل الأموال عبر المحمول والتأمين الأصغر وغيرها من الموضوعات، ويركز أيضاً الجزء المتعلق ببناء القدرات على تحسين خبرات مؤسسات التمويل الأصغر في إدارة المخاطر والشفافية.

مقابلة مع يوهانس ماجوسيكي الهيئة

الألمانية للتعاون الدولي

يشغل السيد/ يوهانس ماجوسيكي منصب منسق البرنامج الإقليمي للتمويل الأصغر «تعزيز قطاع التمويل الأصغر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» والذي تنفذه الهيئة الألمانية للتعاون الدولي GIZ ومقره مصر. وقد أعطى السيد/ يوهانس ماجوسيكي لنشرة آخر المستجدات بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نظرة عامة عن برنامج الهيئة الألمانية للتعاون الدولي الإقليمي الجديد، ورؤيته عن تحديات الإدراج المالي في المنطقة.

ستلعب سيجاب دوراً هاماً ولاسيما عندما يتعلق الأمر بتوعية واضعي السياسات. ولكننا أيضاً على اتصال بالمؤسسات مثل التحالف من أجل الإدراج المالي (Alliance for Financial Inclusion) والبنك الدولي.

هل تعتقد أن الإدراج المالي أولوية بالنسبة للحكومات في المنطقة؟

تتطلب الإجابة عن هذا السؤال وجود قدرة على التمييز. فقد أعدت خمس بلدان في المنطقة إستراتيجية تمويل أصغر لتضع خارطة طريق واضحة بشأن أين تريد أن تتجه. وكيف ترغب في تحقيق أهدافها. ولكن حتى الآن لا يوجد شيء ما يمكن أن يطلق عليه أسلوب إدراج مالي شامل. لذا يظل الالتزام المحدود لكثير من واضعي السياسات نحو خلق قطاع تمويل أصغر أكثر مهنية في المنطقة واحداً من أكبر التحديات. فربما لا تعي الكثير من البنوك المركزية والهيئات الرقابية جيداً إمكانيات وجود قطاع تمويل مالي متخصص وواسع. و لكن تنطوي التغييرات السياسية الأخيرة التي حدثت في المنطقة على فرص جديدة لأجندة الإدراج المالي. ونحن متأكدون من أن هذا الموضوع سيكون محل اهتمام أكثر في المستقبل.

كمشارك في منتدى السياسات العربية بشأن الإدراج المالي، والذي ترعاه كل من سنابل وسيجاب والتحالف من أجل الإدراج المالي ما هي انطباعاتك عن المنتدى وكيف يمكن تقوية وتدعيم مثل تلك المنتديات في المستقبل؟

أعتقد أن الحوار بشأن الإدراج المالي فيما بين واضعي السياسات في المنطقة واحداً من أهم الإنجازات. وفيما يتعلق بالخطوة التالية فيجب أن نحدد آليات لترجمة مسألة تبادل المعلومات والخبرات إلى فعل على مستوى كل بلد. فسييسر برنامج الهيئة الألمانية للتعاون الدولي الانضمام لمثل تلك الجهود بصفته شريك قوي لاكتشاف الإمكانيات المتاحة.

أننا سنحاول أيضاً أن ندعم تبادل المعلومات والآراء فيما بين واضعي السياسات على المستوى الإقليمي.

لماذا اختارت الهيئة الألمانية للتعاون الدولي الأسلوب الإقليمي؟ وكيف يتناسب هذا مع البرامج الثنائية المنفذة في مناطق أخرى؟

يعزز هذا القرار الإستراتيجي الذي اتخذته الوزارة الاتحادية للتعاون الاقتصادي والتنمية الإيمان العميق بالقيمة المضافة لتبادل المعلومات والخبرات فيما بين بلدان الإقليم للتغلب على التحديات المتشابهة. وكذلك تعزيز المعايير المشتركة. وأننا لمقتنعون بأن هذا ينطبق تماماً على منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ففيما تواجه البلدان المختلفة أو ربما تكون قد واجهت مرحلة عنق الزجاجة يمكننا تعلم الكثير من خلال تبادل المعلومات والخبرات فيما بين الأقران. فضلاً عن ذلك فإن سنابل مرشح قوي لوضع معايير إقليمية عندما يتعلق الأمر بأفضل الممارسات في مجال التمويل الأصغر.

في إطار تعزيز البيئة القانونية والتشريعية، فإن العلاقة مع البرامج الثنائية تكاملية، ولا يوجد في أي من البلدان التي وقع عليها الاختيار برنامج ثنائي في مجال تطوير النظم المالية. وستصب الخبرات المستفادة من المستوى الثنائي فيما بين بلدان المؤسسات الأعضاء بسنابل في دورات التعلم القائمة.

ما هي العوائق التشريعية الأساسية التي تراها في البلدان التي تركز عليها؟

إن تلك العوائق ليست جديدة، فلا يوجد في أي من البلدان التي تركز عليها مؤسسات تمويل أصغر مسموح لها بتعبئة المدخرات. ولكن المدخرات تلعب دور أساسية كشبكة أمان بالنسبة للفقراء وكذلك في إدارة التدفق النقدي.

ما هي خططك للعمل مع سنابل؟ وهل هناك خطط أخرى لبناء القدرات؟

ستكون الشراكة مع سنابل شاملة. فستركز على ثلاث مجالات أساسية. أولاً سندعم الشبكة في جهودها فيما يتعلق بوضع إستراتيجية وخطط عمل شاملة. ثانياً سيتم تعزيز الإجراءات الداخلية والحوكمة. وأخيراً وليس آخراً سنساعد في مراجعة وتعديل المنتجات والخدمات المقدمة. سيتم عمل جهود أخرى لبناء القدرات على المستوى الوطني من خلال دعم السلطات الرقابية.

من هم شركائك الأساسيين في تعزيز الإطار التشريعي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؟ وكيف يساهم مشروع الهيئة الألمانية للتعاون الدولي في المبادرات الأخرى على مستوى السياسات؟

نعمل عن قرب مع المؤسسات المسؤولة عن التشريع والمراقبة في قطاع التمويل الأصغر في البلدان الشريكة. وربما تختلف من بلد إلى آخر. فعلى المستوى العالمي

منشورات

أخبار على الإنترنت

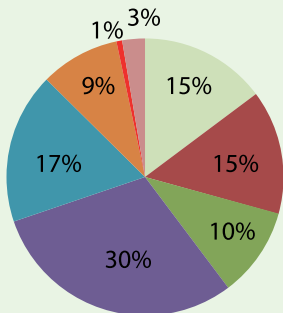
سلسلة مدونات ثورات الربيع العربي: تستضيف سيجاب بالشراكة مع سنابل والبوابة العربية للتمويل الأصغر سلسلة خاصة عن مدونات التمويل الأصغر بشأن التحديات والفرص التي ظهرت من خلال ثورات الربيع العربي. فتقدم هذه السلسلة ساحة ومجالاً للأصوات المميزة من البلدان المختلفة لتشمل الممارسين والجهات المانحة والمشرعين للمشاركة بالدروس المستفادة. أنظر

<http://www.arabic.microfinancegateway.org>

إعادة إطلاق موقع سنابل الجديد. تم إعادة إطلاق موقع سنابل بتصميم أفضل وتحديث للمحتوى. يقدم الموقع ساحة لتبادل التطورات الأخيرة في صناعة التمويل الأصغر في المنطقة. ويقدم الموقع الذي تم تجديده بعض الوظائف المتقدمة بما في ذلك عرض جرافيك للبيانات والمعلومات بالإضافة إلى مطبوعات وإعلانات وروابط لمصادر وأدوات مفيدة أخرى. أنظر <http://www.sanabelnetwork.org>

نتائج استقصاء مستخدمي بوابة التمويل الأصغر. بالاشتراك مع البوابة الإنجليزية والفرنسية. أجرت البوابة العربية للتمويل الأصغر استبيان للمستخدمين للحصول على رأيهم في المواد والخدمات التي تقدمها البوابة. وقد صنف ٦٩ بالمائة من أجابوا عن الاستقصاء جودة الخدمات التي تقدمها البوابة بأنها مرتفعة أو مرتفعة للغاية. في حين صنفها ٣٠ بالمائة على أنها متوسطة. وواحد بالمائة على أنها ضعيفة. وقد استمرت بوابة التمويل الأصغر في تقديم خدماتها للزوار والمستخدمين بتحميل المزيد من المعلومات يومياً. وقد بلغ إجمالي عدد الزوار أكثر من ٥٠٤٧٦ زائراً. فضلاً عن ذلك يتم إرسال النشرة نصف الشهرية بانتظام لأكثر من ٦٠٠٠ مشترك.

خواص أخرى طلب المستخدمين إضافتها للموقع



- المزيد من الأخبار
- المزيد من الملامح القطرية
- القدرة على تقييم الوثائق ونقدها
- المزيد من الموضوعات الساخنة
- المزيد من الوسائط المتعددة التفاعلية
- نسخة يمكن تصفحها عبر المحمول
- المزيد من الوثائق بالمكتبة
- المزيد من وسائل الإتصال الإجتماعية

دور الجهات المانحة في التمويل المسئول. تتناول تلك النبذة المختصرة الصادرة عن سيجاب. الحركة الحديثة نحو التمويل المسئول. والتي شكلت قناعة الصناعة بأن مقدمي الخدمات المالية لديهم مسئولية تجاه توصيل الخدمات المالية بطريقة تتسم بالشفافية والعدل والأمان وكذلك تولد مزايا للعملاء الفقراء.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.11.2746/>

الدروس المستفادة من الجهات المانحة العامة في الخدمات المصرفية المقدمة بدون فروع. أبرزت مذكرة مناقشة صادرة عن سيجاب مؤخراً الدروس الناشئة عن الجهات المانحة العامة التي شاركت في الخدمات المصرفية المقدمة بدون فروع. فالهدف هو مساعدة الجهات المانحة الأخرى على التفكير في الدور الذي يمكنهم أن يلعبوه في هذا المجال.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.52408/>

خدمات ادخار متقدمة: دليل للجهات المانحة: بدعم تعبئة المدخرات أساساً لبناء نظم إدراج مالي شامل. يجمع الدليل الفني الخاص بسيجاب القضايا التي يجب أن تأخذها الجهات المانحة في الاعتبار عند التركيز على التوسع في تعبئة المدخرات الطوعية في مصدر واحد.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.55535/>

تقرير القروض في قاعدة الهرم. يلقي هذا التقرير المشترك الصادر عن كل من مؤسسة التمويل الدولية سيجاب الضوء من جديد على وضع تقرير الإقراض في قاعدة الهرم موضحاً الأمر من خلال أمثلة من البلدان.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.55445/>

التمويل عبر الحدود للتمويل الأصغر. تعتمد مذكرة المناقشة هذه الصادرة عن سيجاب على البيانات التي يتم جمعها من الاستبيانات السنوية لسيجاب بشأن التمويل عبر الحدود لتقديم نظرة عامة عن مسرحة تمويل التمويل الأصغر والاتجاهات الخاصة بالتمويل عبر الحدود

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.50740/>

استثمار رأس المال الأجنبي في التمويل الأصغر: إعادة تقييم العوائد المالية والاجتماعية. تفضل مذكرة المناقشة هذه الصادرة عن سيجاب بالاستثمار الأجنبي في التمويل الأصغر كنقطة اتصال في الصناعة مع استكشاف مجال نطاق المستثمرين الحاليين بما في ذلك دور تطوير المؤسسات المالية والاهتمام المتزايد بالمستثمرين من الأفراد.

<http://www.cgap.org/p/site/c/template.rc/1.9.50967/>